

تأهيل المصلحات، حقيبة السنّة (7) (كتاب العلم) (3) حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الله تبارك وتعالى ان يبارك في الطالبات الكريمات وان يرفع

ذكرهن. وان يجعلهن من خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف. يأمرن - 00:00:13

معروف واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمهن ما ينفعهن اه ما نزلوا في كتاب العلم من صحيح الامام البخاري رحمه الله واريد ان انبه

قبل ان نبدأ آآ على اهمية - 00:00:29

آآ العناد بكتاب الفقه الذي آآ قدر عليكم هو كتاب ميسر لكنه مفيد جدا ومهم جدا في تأهيل المصلحة الكريمة التي تريد ان تتفقه في

دينها من جهة وتريد ان يكون لها نصيب في التعليم - 00:00:45

والدعوة والاصلاح والتربية من جهة اخرى فان شاء الله سيكون عندنا آآ لقاء تفاعلي هذا الاسبوع ربما يكون آآ لهما الجمعة القادمة ان

شاء الله آآ سيكون الحديث فيه عما تم من الحقائق. آآ نحن بحمد الله آآ انهينا الحقيبة آآ - 00:01:03

التمهيدية والحقيبة الثانية الخاصة بامور النجاح والفلاح وتنظيم الوقت وترتيب اليوم والسعي والمواظبة ودخلنا كذلك في حقيبة

المحكّمات التي يعني تدارسنا فيها اهم الامور الكبرى في دين الاسلام الحديث فيها عن المحكّمات الاسلام عن الايمان بالله واسماؤه

ومحامده وافعاله. والحديث عن آآ الوحي وعن رسل الله وانبيائه عليهم السلام - 00:01:24

وكذلك الحديث عن الايمان بالملائكة والكتب واليوم الآخر والقدر والحديث كذلك عن الايمان برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

خاصة ودين الاسلام والحديث عن الايمان والاسلام وما بني عليه الاسلام آآ شهادتان الصكاة الصيام الحج. عن اجتناب ما نهى الله عنه

من - 00:01:51

وغيرها من الذنوب وشرعنا في حقيبة آآ نحن فيها على كتاب الله من اوله الى اخره مروراً موجزاً آآ نهتم فيه باستخراج اهم الامور

التي جاء في كتاب الله من الانباء والتشريع - 00:02:18

واخترت كتباً من صحيح الامام البخاري آآ ارجو ان هذه الكتب مهمة جداً لطالبة العلم وكذلك لمن آآ تريد ان تدعو الى الله تبارك

وتعالى كتاب آآ عن بدء الوحي وعن الايمان والعلم. واخذنا كذلك دروس في كتاب الاستئذان والادب. دعوات - 00:02:41

اه والرقاق والقدر والاعتصام بالسنة وما نزال مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي آآ بيان كتاب الله عز وجل وهي اعلى

ما يشغل به في هذه الحياة الدنيا. فان الله تبارك وتعالى ارسل رسله - 00:03:02

ميلودة ودين الحق وارسل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ليبلغ وليبين للناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ ومبين هو الذي

بين لنا صبغة الله التي يريد الله لنا ان نكون عليها باطنا وظاهراً سرا وعلانية مع الله ومع الاهل ومع الجار ومع الخصم - 00:03:22

مع ومع عامة الناس ولذلك اعلى ما يشغل به في هذه الحياة الدنيا هو كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتاب

الله اصدق الحديث وهدي النبي صلى الله عليه وسلم احسن الهدي - 00:03:45

فانا ادعو لي ولكن ان يصرف الله تبارك وتعالى قلوبنا واوقاتنا في هذا المعين الشريف وان يجعلنا ممن يتخلقون بكتاب الله وان

يصبرنا على ذلك وان يشرص وان يصرف عنا كل ما يذهب الاوقات وكل ما يضيع الاعمار. اللهم امين - [00:04:01](#)

وصلنا آآ باب آآ الباب الواحد والعشرين آآ من آآ باب واحد وعشرين من كتاب رفع الجهل. آآ رفع اسف باب رفع العلم وظهور الجهل آآ هو في الطبع عندنا صفحة مائة وثمانية وتسعين - [00:04:25](#)

طبعنا اتفقنا ان هذا التعليق موجز جدا لان المراد منه هو آآ يعني المرور السريع على هذا الكتاب وآآ تعلم اداب طالب العلم واداب المعلم وتعلم اهم العلوم التي ينبغي ان يعتني بها. وما هي مهارات - [00:04:44](#)

البخاري رحمه الله في هذا الباب يريد ان يبين ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يثبت الجهل وفي هذا آآ ضرورة آآ العناية بالعلم وضرورة العناية باعداد العلماء - [00:05:03](#)

البخاري رحمه الله هنا آآ يريد ان يبين آآ ضرورة ان ان يعد العلماء وان ان يجهر العلماء بالحق والا يضيع العالم نفسه كما سيأتي ان شاء الله قال ربيعة وربيعه ابن ابي عبد الرحمن - [00:05:23](#)

آآ اللي هو طبعنا آآ ربيع احد مشايخ الامام ما لك رحمه الله وكان مفتيا آآ بالمدينة وكان عالما فيها وله قصة آآ يعني آآ قصة مشهورة اه في مع ابيه ولكن هذه القصة ضعف عدد من اهل العلم - [00:05:44](#)

ونحن يعني لن نعرج عليها وانما نركز في هذه المقالة الجامعة وهذه المقالة قال انا اكتبها منذ اول مرة اه قرأتها فيها. تقريبا قبل قبل عشرين عاما هذه الجملة تأثرت بها جدا. لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه - [00:06:01](#)

لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه يعني ربيعة يريد ان يقول الشخص الذي وفقه الله وتعالى للعلم بدين الله وباحكام الله لا ينبغي له قط ان يسلك الاسباب التي عنه النفس - [00:06:27](#)

طيب كيف يضيع نفسه؟ الاعجاب بالنفس العمل بهذا العلم الذي تعلمه. يضيع نفسه بان يكتم الحق او ان يتكلم بباطل. يضيع يضيع نفسه كذلك بان يكون ظهيرا مجرمين يستعملوا علمه ولسانه نصرة له - [00:06:46](#)

ظالمين هناك ابواب كثيرة يضيع بها طالب العلم نفسه فلذلك قال الامام الشافعي رحمه الله ومن لم يصن نفسه لم يدفعه علمه والله تبارك وتعالى ذكر لنا كثيرا في القرآن من كانوا على علم ومع ذلك ضلوا. كما قال الله عز وجل واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه - [00:07:12](#)

الشیطان فكان من الغاوین. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض تبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اودت ركوع قضية الانتاج له اه صور كثيرة وانا اريد هنا ان نجملها - [00:07:33](#)

حتى تحذرنا الهوى يضيع النفس اتبعني هواك كذلك تضييع الاوقات الكسل الجدال المال الغفلة الذنوب عدم ربط العلم الحسد عن تحسد ان ان اختك آآ كذلك عدم تطوير آآ كذلك البغي بالعلم وازدهار الناس والتعالي عنهم - [00:07:54](#)

والاستكبار عليه كل هذه من الاسباب التي يضيع بها الانسان نفسه قال البخاري رحمه الله حدثنا عمران بن سارة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشاط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا - [00:08:19](#)

طبعنا من اشراط الساعة يعني ان هذا من العلامات ومن الايات من ايات قرب الساعة ان يرفع العلم قلنا ان رفع العلم هذا كما سيأتي ان شاء الله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبضه بقبض العلماء وهذا سيأتي ان شاء - [00:08:42](#)

وكذلك لما قال ويشرب الخمر يعني يكثر شرب الخمر ويظهر وينتشر يعني ارخامه يشرب من اول الامر آآ لكن المراد هنا انه يظهر وينتشر ويكثر كذلك ويظهر الزنا يعني يفشو - [00:09:02](#)

كثير من البلدان ينتشر فيها الزنا ويقل فيها الانكار او النهي عن المنكر اه قال البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد - [00:09:24](#)

سمعت رسول طبعنا يقصد لا يحدثكم احدا بعدي لان انس رضي الله عنه كان في البصرة وهو من اواخر الصحابة موتا وهو اخر من

مات بالبصرة من الصحابة يعني يعني آآ مات تقريبا سنة آآ عام ثلاثة وتسعين - 00:09:40

فهو قال لا يحجم آآ احد بعدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط من اشراط الساعة ان يقل العلم يعني ان قلة العلم هي اول العلامات في رفعه - 00:09:57

يعني العلم يعني آآ يقل ثم يرفع ان يقل ويظهر الجهل. طبعاً من من ظهور الجهل قلة العلماء الصادقين قلة العلماء الصادقين في ظهور الجاهلين. وانتشارهم. وان ينطق الرويبضة وكذلك جبن العالم. يعني اذا كان العالم جباناً يخاف او يطلب دنيا فان ذلك يجعله يكتسب الحق او ينطق بالباطل - 00:10:12

فائدة من علمه بل هو جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل قبل ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا. قلنا يفشوا يعني وتكثر النساء ويقل الرجال اختلف في آآ سبب آآ في هذا في سبب كثرتهم. قيل مثلاً يقل الرجال بكثرة الغزو او نحو ذلك من الامور التي يتسبب عنها - 00:10:40

قتل اجل آآ فتكثر النساء. قال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. يعني القيم الواحد هنا آآ هو الذي يقوم عليها. يقوم على وفي رواية وترى الرجل الواحد آآ تتبعه اربعون امرأة - 00:11:08

اه طبعاً اشراط الساعة هي الحوادث التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تقع بين يدي الساعة واولها هي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخر الانبياء والمرسلين - 00:11:30

وآآ ما ذكر من اشراط الساعة هو علاماتها. قد كونوا خيراً يعني آآ لا يلزم ان يكون اشراط الساعة آآ كلها شراً. لأ قد يكون الاشراط هي العلامة وقد تكون خيراً وقد تكون شراً فمثلاً قتل الدجال هو من اشراط الساعة الكبرى. وهو خير - 00:11:41
وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر اشراط الساعة وطبعاً فالمهم ان اشراط الساعة هي العلامات طيب آآ وصلنا هنا الى آآ باب آآ باب آآ فضل آآ فضل العلم - 00:11:59

يعني فضل ما هو آآ غير باب آآ يعني الفضل هنا مراد به الزيادة. يعني ما زاد من العلم لان احنا آآ مر معنا في في الباب السابق بفض امامه وعلاً. لكن هو - 00:12:21

يتكلم عن ما فاض من العلم اه قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني يعقلنا عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر ان ابن عمر قال - 00:12:38

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ بين انا بقدر فشربت حتى اني لارى الري آآ يخرج من ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. اه عمر ابن الخطاب. قال واولته يا رسول الله؟ قال العلم - 00:12:50

يعني يشبه الاناء يعني يعني يصح حوالي كيلو جرام. والري اللي هو الشعير والفضل يعني ما آآ فضل من آآ من بعد الشرب. يعني واحد كان عنده كوب شرب منه قليلاً فما فضل منه هذا هو الفضل - 00:13:14

طبعاً آآ رؤيا الانبياء هي وحي وحق. قد تكون هذه الرؤيا كما رآها يعني ان وقوعها يكون كما رآه النبي الكريم. سواء النبي صلى الله عليه وسلم او آآ غيره من الانبياء - 00:13:33

او لها تأويل يعني لها تفسير كما اخذنا ذلك في كتاب اعتصام يعني التأويل هو وقوع الشيب. يعني مسلاً يوسف عليه السلام قال يا ابتي آآ هات ورواية من قبل وقد جعل ربي حقاً. كان يوسف عليه السلام - 00:13:47

ما قال في اول السورة اني رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر لي ساجدين فتأويل ذلك كوعه اذا حدث سجود والدي واخوته له واضح فهذا هو التأويل فتأويل النبأ هو وقوعه. وتأويل الامر والنهي هو اله - 00:14:14

طيب فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال بين انام اوتيت بقدر لبن حتى ان اه حتى اني لا ارى يخرج من اظفاري. يعني هذا من كثرة علم رسول الله - 00:14:36

صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس واخشاهم لله تبارك وتعالى وهذا باب فيه اعظم ان لفضل العلم. لماذا العلم اعلى العلم هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الله تبارك وتعالى والحكمة الله تبارك وتعالى نبيا - 00:14:48

علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فهذا فيه فضل فيه فضل كذلك لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه طيب قال آآ ثم اعطيت لعمر بن الخطاب قالوا فما او - [00:15:12](#)

الله قال العلم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا قال باب الفتيا وهو واقف على الدابة على الدابة وغيرها. البخاري هنا يتكلم عن خلق وان المعلم لا ينبغي له ان يحصر تعليمه وامره المعروف ونهيه عن المنكر. في المساجد او في - [00:15:31](#)
في حلقات العلم لا. في اي مكان يسأل فيه عن العلم يجيب. يعني انت كمسلمة كريمة في بيتك مع ابنائك مع جارتك اذا كنت مثلا تركبين الموصلات بجوارك امرأة تتحدثين عنها آآ في في مع صديقتك على وسائل التواصل. يعني لا ينبغي ان يكون للعلم آآ يعني صورة واحدة في بته. وهو قال باب - [00:15:51](#)

وهو واقف على الدابة وغيرها آآ طبعا الدابة اللي هو ما يرضي. وطبعا هذه القصة كانت في الحج. وكان النبي صلى الله عليه وسلم على قال قال حدثنا اسماعيل طبعا هو العيد ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن عن طلحة ابن عبيد الله - [00:16:14](#)
وكان طبعا من المدينة وعلمائها قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس ليسألوه - [00:16:35](#)
وهذا هو دور العالم. دور العالم آآ يعني آآ ان يكون معلم للناس فيما يحتاجونه مثلا في الصلاة بالوضوء في الصيام في الحج في الزكاة. يعني ان ان نقوم فيه - [00:16:52](#)

ان نقوم في كمعلمين ومبينين اضرب مثلا انا لي اصدقائي تجار يتعاملون بالبيع والشراء. ولاصدقائي مثلا عندهم بريكات وهكذا من وجبت عليه الزكاة طالب العلم ينبغي ان يسعى ان يقوم الناس - [00:17:07](#)
راه كايين النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاج له في هذا مثلا عنده فتن مثلا ده الضراء وان السراء يذكرهم بالشؤم واستعمال نعمة الله فيما يرضي الله في في - [00:17:28](#)

برمضان في اين في كل مسلمين من يقوم ببيان هذه من اعظم العمل الصالح. لذلك انا يعني مشروع عمري اسأل حين اعداد طلبت طالبا العلم ويشجعونهم على الفقه في الدين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا ولكن الخير - [00:17:49](#)
في الوداع فلم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. فقال اذبح ولا حرج وسلم على شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج طبعا يعني افعال يوم النحر يوم النحر وهو من ايام الحج - [00:18:31](#)

رمي جمرة العقبة وفيه الذبح فيه افاضة. فهذا هو اللي هذا هو الترتيب رمي جمرة العقبة ثم الذبح ثم الحلق ثم طواف الافاضة واختلف في آآ جواز تقسيم بعضها بعض جماعي - [00:18:58](#)
على ايه تمام آآ الشاهد ان في هذا الموقف يكون بث في الجديد او مثلا في حلقة العيد بالله. العيد في اي مكان. وانا اطالب في اي شخص في مكة - [00:19:18](#)

مثلا في في في مكتب المكان احب ان اكلمه فيما يحتاجه من العلم باب من اجاب الفتية والرأي يريد هنا ان انه لا ينقص العالم ان يشير بيده لان يشهر برأسه - [00:19:44](#)

اذا حدثنا ايوب آآ عن عكرمة ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال يعني رجل قال له ذبحت قبل ان ارميها فاو بيده هذا هو الشاهد - [00:20:05](#)
اه فاومى بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج. يعني ايه؟ كانه قال بيده. لان الانسان قد تكلم بيديه. لان هذه الاشارة هي نوع من الكلام - [00:20:30](#)

قال حدثنا عن سائل من آآ طبعا سالم بن عبدالله هو مكفر عن ابيه اللي هو عبدالله بن عمر لكنه يعني مقل من الرواية عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:20:43](#)
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج الهرجل والقتل فحرفها كانه يريد القتل. يعني عمل الاشارة اللي هي نزاهي زي اشارة القتل - [00:20:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عالم او طالب العلم يمكن ان يشير بيده وان وان يشرب سبه هذا لا ينكر. واجمل له البخاري انه جعل هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو حتى كل - [00:21:18](#)

هدي بعد ذلك يقول لك من اداب طالب العلم ان ان يتميز عن الناس وفي لباسه وفي شكله وفي كلامه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. بل كان يدخل الشخص - [00:21:32](#)

يقول اياكم محمد الابيض المتكى صلى الله عليه وسلم ما كان يتكلف ان ان ان يتميز عن الناس ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس ليس ليست المهابة والوقار باتصال ولا بالاستعلاء - [00:21:47](#)

الناس ويزدريهم ويحتقرهم ويستعلي عليهم ويتميز ويقول ان لا اجعل الشباب آآ والله انا ارى ذلك من الخطأ بالغ بل انا اعامل كل الشباب وكل الطلاب يعني ان انهم اخوانك معهم - [00:22:04](#)

مسلا ابوه مش معه كنت الايفنت التي اريده اخطبها. وافضل مع مشكلة نفسية يعني يقلقه في فضل من الله سبحانه وتعالى اتقرب شخصية يمزح آآ لا ان يلعب مع الشباب خلاص براحتة. انما يتكلف هان - [00:22:35](#)

ليظهر الهيبة والوقار هذا هو الذي لا احبه من العلماء من كان لا يضحك ولا يمزح مثل يحيى القطان مثلا. ومنهم من كان يضحك ويمزح مثل الاعمش وآآ غيره - [00:23:16](#)

فالانسان يعني لا يلام هذا ولا يلام هذا انما يلام الانسان اذا تكلف شيئا ليظهر المهابة والوقار. هذا الذي لا احبه ما دام الشيء مباحا وما دام يقرب الشباب ونحن في زمن صعب. لا يحتاج قط ان ان نتعزز على الشباب - [00:23:30](#)

بل بل سنقترب منه ونتودد اليهم لان كثيرا من المبطلين يتودد الى شباب الاسلام بالكلمة الجميلة وبالهدايا وبالرفق فنحن فبذلك وانا لا افعل ذلك تكالفا بل هذه طبيعتي. انا احب ان امزح مع الشباب والعب معهم واتواصل معهم آآ اخرج معهم واذهب معهم في نزهة. وآآ - [00:23:47](#)

يلعب معهم كرة القدم واحب ان اشاركهم في كل ما يحتاجونه. حتى الواحد منهم عنده مشكلة في الشرعية التي هو فيها قدر الامكان. احب ان اكون معه هذا الامر مهم جدا لان بعض الناس يتوهم ان الشيخ او المعلم ينبغي ان يحتجز عن الناس وينبغي ان يتكلف عليهم ولا ارى ذلك - [00:24:10](#)

ابدا موسى بن اسماعيل قال حدثنا هشام آآ عن فاطمة آآ طبعآ آآ الجميل جدا هنا انه هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهي زوجة هشام فهشام هنا يحدث عن امرأته. وكانت امرأة هشام هي معلمته. يعني اخذ كثيرا من الحديث عن امرأته. ده هشة بتاعته - [00:24:29](#)

اه عنها احاديث كثيرة عليهما رحمة الله وكانت من وكانت محدثة تروي عن اسماء رضي الله عنها اسماء بنت ابي بكر طبعآ اسماء هي اخت عائشة الزبير بن العوام كان زوجه - [00:25:02](#)

اسماء واضح؟ فالزبير رضي الله عنه عروة وعنده كذلك المنذر ابناؤه آآ عروة ولده من؟ هشام زوجتك اسماء عنا. عن ابيه رضي الله عنه اه اه عن اسماء اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ فاشارت الى السماء. يعني عائشة رضي الله عنها اشارت اشارت ايه - [00:25:18](#)

آآ ان الشمس كسفت يعني فاذا الناس قيام طبعآ هذا هو وجه الشاهد انها اشارت يعني ايضا شاهد اخر فاذا الناس قيام يعني يصلون صلاة الكسوف اه فقالت سبحان الله قلت اية - [00:26:00](#)

وقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها عائشة رضي الله عنها اشارت برأسها اي نعم فقامت يعني اسماء حتى تجلاني الغشي الي هو نوع من الاغماء يعني. فجعلت اصب على رأس الماء - [00:26:17](#)

حمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى واثنى عليه. ثم قال ما من شيء لم اكن ارويته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم يعني - [00:26:36](#)

مثل او اه قريبا اه لا ادري اه اي شيء اه اي ذلك قالت يعني الراوي عن شك الراوي. احد الرواة شك هنا هل اسماء قالت مثل فتنة

الدجال او قريب من فتنة الدجال - 00:26:51

يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن اديهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى اجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا. يعني قالها ثلاث مرات. فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به. يعني عندك يقين وتصديق لهذا النبي - 00:27:08
واما المنافق او المرتاب طبعاً هذا عنها عن ان يحفظوا من اشرف الاحاديث. وفي ضرورة حفظ العلم وبثه في الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم حرضهم حرض وفد عبده والتحريض هو الف - 00:27:30

فحرضهم على ماذا؟ على تلقي العلم وعلى ضبطه وحفظه وعلى العمل به وعلى نشره وبثه آ قال البخاري وقال ما لك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم - 00:28:16

هذا الحديث هو من الاحاديث التي بها تبارك وتعالى في تعليم الشباب لان ما لك بن الحوث جاء شباب فيعني آ كما نقول اقام لهم النبي صلى الله عليه وسلم دورة علمية - 00:28:33

يعني بقوا معه حوالي عشرين يوما. يا سلام يعني اشرف عن علمية ان صحت تعبير يعني بقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوما يتعلمون منه ويرون هديه وصلاته وذكره وهذا الحديث عظيم جدا سيأتي - 00:28:54

معنا ان شاء الله تبارك وتعالى وفيه حسن رعاية النبي صلى الله عليه وسلم شباب امامه كان رحيماً بهم وكان رفيقاً ومحملة مسؤولية. ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حديث عظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من العاملين به في الشباب - 00:29:12
عناية خاصة بالابناء والشباب ضم عبدالله بن عباس وقال اللهم علمه الكتاب. وذهب الى عبدالله بن عمرو في بداية زواجه وعلمه ان يوازن بين الحقوق. لما كان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما كان يعني يقصر في حق اهل بيته. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يوازن بين - 00:29:38

الحقوق وكذلك آ علم ابا ذر الغفاري وكذلك علم عبد الله ابن عمر وانا لي محاضرة خاصة في هذا. كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام. فوالله العظيم ان الشباب والفتيات يعني الشباب رجالا ونساء. والله يحتاجون الى الذرية. والمتابعة - 00:29:59
التشجيع الثناء والتعليم والتربية والاهتمام. كل هذا هو حق على هذه الامة. حق على كل والد حق على كل اخ كبير ان يهتم باخيك كذلك على المعلم لابد ان يوجد في امة الاسلام من يعتنون بشباب الاسلام وابناء الاسلام. وارجو ان نكون جميعاً منهم - 00:30:19
قال حدثنا شعبة عن ابي آ جمرة. قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس يترجم يعني يبين او يرفع صوته او انهم كانوا يتكلمون بلغة اخرى مختلف في ذلك - 00:30:46

اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد؟ او من القوم؟ قال في الوفد غير خزاي ولا ندم الخيري اهلاً واجلاً يعني يعني انتم آ النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم بالخير - 00:31:04

قال مرحباً بالوفد غير خزاي ولا ندامة. مم. خزاي اللي هو جمع ايه؟ خزايان والندامة يعني معناها نادمين يعني قالوا اننا نعم. المعذرة المعذرة على المقاطعة يا شيخنا. اه فقط اردت التنبيه على ان الصوت يحدس به انقطاع - 00:31:42

يعني الصوت في بعض الاحيان. نعم. من من من اه من اه من اول البث آ يعني تقريبا يعني في بعض الاحيان يحدس تقطع آ تقريبا هناك مشكلة في الاتصال في الانترنت - 00:32:00

لديكم يعني تأكدت من بعض الاخوات راسلوني وقالوا ان الصوت يحدس بي تقطع السلام عليكم طيب اه ارجو الان انا حولت على البيانات ان شاء الله البيانات تكون افضل. وارجو ان يكون الصوت في في اثناء - 00:32:15

يعني في تسجيل الدرس يكون واضحاً ان شاء الله هكذا واضح الان الحمد لله طيب الحمد لله طيب خرينا نقرأ الحديث من اوله قال البخاري وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندرون قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس -

00:32:43

يعني الترجمة آ يعني تكون من لغة الى لغة او يكون بتبليغ الكلام الى من يخفى عليه الكلام بسبب الزحام او بسبب قصور فهمه آ قال فقال يعني ابن عباس قال ان وفد عبد القيس - 00:33:05

آ اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد؟ يعني كانت تأتي الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم آ حتى يسألوه عن الاسلام ويسألوه عن اخص ما يحتاجونه من العلم بالاسلام - [00:33:21](#)

فاتى وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال من الوفد او من القوم؟ قالوا ربعة يعني هم حي من ربعة وقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم بالخير عاجلا واجلا - [00:33:35](#)

قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة. يعني هم اعلموا النبي صلى الله عليه وسلم انهم يأتونه من مكان بعيد وهذا ادعى ان يهتم النبي صلى الله عليه وسلم بشأنهم وان يعلمهم اخص ما يحتاجونه - [00:33:57](#)

ثم قالوا ايضا وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر يعني كفار مضر كانوا بينهم وبين المدينة فهذا ادعى ايضا آ للنبي صلى الله عليه وسلم ان يهتم بهم لانهم ربما لا يستطيعون ان يأتوه مرة اخرى. واضح - [00:34:13](#)

قال وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام تمام وطبعا يعني الاشهر الحرم كان يحرم فيها القتال هي ذو القعدة وذو الحجة آ الحجة او الحجة - [00:34:32](#)

حرموا رجب وحتى كانوا يسمونه رجب آ اه مضر لانه كانوا يعظمونه. يعني كانوا لا يعني يقاتلون فيه يقول هؤلاء نحن لن نستطيع ان نأتيك الا في في هذا الشهر - [00:34:48](#)

شوفوا بقى هذه هذا الكلام الفصل. فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. اعظم ما كان يشغل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وعلموا ان الجنة لا تدخل الا بالعمل. فشف هذا اعظم ما ينبغي ان ان يشغلك - [00:35:04](#)

يسألون عن الجنة وما يقرب اليها من قول وعمل وما ويسألون عن النار وما يبعد اقصد ويسألون عن الذنوب التي حتى يجتنبوها. هذا اعظم ما كان يشغلون. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم وان نلاحظ كذلك ان هم قالوا - [00:35:24](#)

نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. يعني انهم جاؤوا متعلمين ومعلمين. يعني ارادوا ان يتعلموا ويعلموا. وهذا هو خلاصة طالب العلم انه يتعلم ويعمل ويعلم ولذلك اقمنا هذه الدورات لتأهيل المصلحات - [00:35:40](#)

اه فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ طبعا هم اه لم يكونوا يعلمون ما معنى الايمان بالله؟ هم كانوا يعلمون معنى الايمان عموما انه التصديق والاقرار والاتباع - [00:35:59](#)

لكن لا يعلمون ما هو الايمان في دين الاسلام قالوا الله ورسوله اعلم. فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على ان المعلم لا ينبغي ان تكتفي بالكلام العام. تكلم الناس عن التوحيد عن - [00:36:13](#)

شرك عن التقوى عن الايمان لا لابد من التفصيل. ان ان تعليمهم ما معنى الايمان؟ وما معنى آ الشرك؟ وما معنى فسق وما معناها؟ وما هو فرائض الحج؟ وما هي العمرة؟ يعني لابد من التفصيل لا يصلح في مقام الدعوة الاجمال - [00:36:27](#)

قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم. ونهاهم عن الدباء والحنتم قال شعبة ربما قال النقيير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم - [00:36:48](#)

اولا النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر هنا عن الايمان ما ذكره عن الاسلام قبل ذلك. لانه في حديث بني الاسلام على خمس او في حديث جبريل ذكر من الاسلام الشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:37:06](#)

هنا ايضا ذكر آ الشهادتين وذكر الصلاة والزكاة والصوم. وذكر كذلك اعطاء الخمس من المغنم يعني من الغنائم التي يغنمونها في الحرب يعني قال ونهاهم عن الدباء الدبان والقرع. لانهم كانوا ينتبذون فيه يضعون فيه التمر - [00:37:23](#)

يعني والزبيب ونحو ذلك حتى يتخمر ويصير خمرا لانه يشتد سريعا يعني هذه الاشياء التي تنتبذ في الماء لتصير خمرا. بعض الانية تساعد على سرعة اشتداد هذا من ذلك الدبة اللي هو القرع. والحنتم يا جيران - [00:37:44](#)

مدهونة اه ايضا يحمل فيها الايه؟ الخمر وواحدتها حنتمة. يعني المفرد بتاعها حنتمة وكذلك المزفت اناء طلي بالزفت وايضا يعني كانت تخمر فيه الخمرة وايضا النقيير هو جذع. النخلة ينقر في وسطه ثم يخمر فيه التمر. واضح؟ حتى يصير مسكرا - [00:38:06](#)

وكذلك المقير هو اناء طري بالقار وايضا آ يستعمل في الخمر. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم باخص ما يحتاجونه ونهاهم عن

الامور التي ينبغي ان يجتنبونها وان كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذن في هذه الظروف او هذه الالوعية ما لم آآ يعني تستعمل في الخمر - [00:38:28](#)

آآ طيب المهم الشاهد من هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر وفد عبد القيس ان يحفظوا العلم وان يعملوا به ان يبلغوه من ورائهم طيب قال باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله - [00:38:52](#)

طبعاً هنا نلاحظ الفرق بين ان الانسان يسأل العالم الموجود عنده وبين ان يسافر في طلب العلم او يرحل في المسألة النازلة مثلاً انسان عنده مسألة مشكلة في امر زواجي او في امر طلاقه او في تجارته او في اي شيء ينزل به - [00:39:11](#) فاذا لم يجد عالماً في بلده يجب عليه ان يرحل حتى يسأل عن هذا الامر. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طبعاً هذا ما الفرق بين هذا وبين موسى عليه السلام في طلب العلم - [00:39:32](#)

الفرق ان رحلة موسى عليه السلام كانت خاصة بطالب العلم اما في هذا الحديث فهي عامة في كل مسلم كل مسلم عنده حاجة او يريد فتوى او يريد ان يسأل في امر او مسألة نازلة يجب عليه ان يتحرى فيها وان يسأل اهل العلم الصادقين - [00:39:45](#) حتى لو كان سيرحل آآ فيها آآ قال وتعليم اهله هذا سيأتي ان شاء الله بيانه قال حدثنا محمد بن مقاتل طبعاً هو المروزي. وهو طبعاً جاور في مكة في اخر عمره. قال اخبرنا عبد الله. طبعاً عبد الله ابن المبارك الامام الذي يعني عقدنا - [00:40:05](#) في ترجمته يعني محاضرة خاصة وكانت محاضرة جميلة جداً وهو اكثر رجل بعد الصحابة احبه يعني بعد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لم احب رجلاً كما احب هذا الرجل. ولم اتعلم من احد كما تعلمت منه. اسأل الله ان يرحمه وان يرفع ذكره - [00:40:25](#) قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج عقبة بن الحارث تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز - [00:40:44](#)

كويس فاتفق امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج يعني انا هي بتقول له انا ارضعتك وارضعت امرأتك. طبعاً هي اخته كده من الرضاعة. فقال له عقبة ما اعلم انك ارضعتني - [00:41:01](#)

ولا اخبرتني ولا اخبرتيني. تمام شف الرواية الاخرى اه الرواية الاخرى ولا اخبرتيني. نعم هي اه لان هي المفروض ولا اخبرتيني لكن هو قال في رواية اخرى اخبرتيني او اخبرت اخبرتيني - [00:41:17](#)

قال فركب طبعاً هو الان صار عنده امر مشكل. ان جاءته امرأة تقول انت وزوجتك قد ارضعتكما فماذا يفعل هنا فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الرجل كان يقيم في مكة - [00:41:34](#)

تمام والنبي الكريم في المدينة صلى الله عليه وسلم فسافر هو من مكة الى المدينة حتى يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد - [00:41:52](#)

قيل يعني خلاص ما دامت هذه المرأة قالت ذلك فاغلب الظن آآ او على الاقل يجب ان تدفع هذه الشبهة بان آآ تفارق زوجتك قال ففارقها عقبة ونكحت زوجاً غيره. سيأتي ان شاء الله تفصيل ذلك - [00:42:02](#)

في كتاب الشهادات والنكاح ان شاء الله. ولكن وجه الشاهدون انه رحل في السؤال وفي الفتية. فواجب على كل من كان عنده مسألة نازلة اذا لم يجد فقيهاً في ان يرحل - [00:42:19](#)

ليسأله. والان طبعاً وسائل التواصل يعني يسرت هذا الامر اكثر آآ من ذي قبل قال باب التناوب في العلم قال حدثنا ابو اليمان التناوب في العلم يعني آآ ان ان ينوب كل صاحب عن آآ صاحبه. يعني مثلاً الان آآ مثلاً - [00:42:31](#)

عندنا هنا طالبان مثلاً ففي طالبة آآ منكن لا تستطيع ان تحضر درس الفجر. نعتبر ان احنا عندنا درس الفجر ودرس العشاء فواحدة منكن لا تستطيع ان تحضر درس الفجر وتستطيع ان تحضر درس العشاء. واختها بالعكس. فهذا هو التناوب. فتقول مثلاً الاولى للثانية - [00:42:51](#)

انا اكفيك درس الفجر وانت تكفيني درس العشاء. آآ كلما تعلمت شيئاً تعليمه لاختك الابه؟ تعلمينه لاختك الاخرى وهكذا هذا هو التناوب في العلم وهذا من احسن ما يحفظ به طالب العلم ما يفوته من الدروس - [00:43:13](#)

يعني مثلا انا لما اقيم للشباب مخيمات في اي دولة من سواء في اوربا في في مثلا في في المدينة في في اي بلد في المغرب في في تركيا في اي - [00:43:32](#)

مكان فربما بعض الشباب آآ لا يستطيع ان يأتي آآ او يحضر دروسا مباشرة فماذا يفعل؟ يتفق مع صديقه ان هو يكتب كل الفوائد ولما يرجع مثلا في المدينة الجامعية الشباب عندنا اغلبهم في طلاب جامعة - [00:43:42](#)

فمثلا بعضهم لا يستطيع واحد في كلية طب والثاني مات في كلية هندسة والاخر في كلية مثلا السن او ترجمة او نحو ذلك فواحد عنده اختبارات والاخر ليس عنده اختبارات. فماذا يفعل؟ يوكل اليه مهمة ان يكتب كل الفوائد. ثم اذا رجع الى - [00:43:58](#) مبنى الطلاب الذي يقيم فيه يتدارسان في هذا الامر. وهذا من احسن يعني من من افضل آآ الثواب. وكذلك من افضل ما يحفظ به العلم. فهو قلم نافع لك لانك تراجعين الدرس اكثر من مرة ونافع كذلك لمن فاتها الدرس - [00:44:14](#)

قال باب التناوب في علم التناوب في العلم من اخص اخلاق طالب العلم. اولاً فيه التواضع وفيه التعاون وفيه الحب والود وفيه الاجتماع على على البر والتقوى قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال ابو عبدالله وقال ابن وهب - [00:44:30](#) اخبرنا يونس يعني هذه رواية معلقة عن عبدالله بن وهب. اخبرنا يونس اه عن ابن شهاب يعني الان البخاري وصل الى ابن شهاب اللي هو الزهري عن طريقين. طريق ابي اليمان عن شعيب عن الزهري. والطريق الاخر علقه عن ابن - [00:44:49](#)

وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله هنا اتحد الياه؟ الاسناد. عن عبيد الله بن عبدالله آآ بن ابي ثور عن عبدالله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار. يعني عمر رضي الله عنه مع جار من الانصار في بني امية بن زيد - [00:45:04](#) وهي من عوالي المدينة طبعاً هذا حديث طويل مشهور ولكن وجه الشاهد منه فقط هو التناوب في العلم وسيأتي ان شاء الله هذا الحديث في يعني مواضع اخرى مفصلة باذن الله - [00:45:24](#)

قال عمر كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن آآ زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوماً وانزل يوماً. فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري - [00:45:38](#)

يوم نوبته يعني كان عليه الدور فضرب بابي ضرباً شديداً يعني لما رجع فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصتان فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري. ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا. فقلت - [00:45:59](#)

الله اكبر. طبعاً هذا الحديث طويل سيأتي ان شاء الله في مواضع كثيرة. ولكن وجه الشاهد فيه آآ هو ان آآ عمر رضي الله عنه كان حريصاً على العلم وكان يتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كذلك - [00:46:23](#)

حجة على كل من يعني آآ يعتذر عن الدروس او الاهتمام بها لكونه لم يستطع ان يحضرها مباشرة انت اذا لم تستطعي ان تحضري الدرس مباشرة مثلاً واحد يقول فرق التوقيت. يعني بيتواصل معي طالبات مثلاً من من اوربا او غيرها. وتقول فرق التوقيت. طيب ما ما - [00:46:39](#)

يمنعك ان تستمعي الى التسجيل. ما يمنعك ان تتواصلي مع اختك لتشرح لك هذا الدرس. انا اقول دائماً الانسان الذي يريد باذن الله يعني الانسان لا ينقصه الا العزم والارادة والاستعانة بالله - [00:46:59](#)

فالان سبحان الله الانترنت مليء بالدروس في كل المواد في علوم القرآن وفي حفظ القرآن وفي القراءات والتجويد وفي قصص القرآن وفي تفسير القرآن وفي علوم الحديث وفي اصول الفقه والفقه وفي السيرة والتاريخ في كل الابواب في شرح كتب السنن. والدورات المشكلة ليست في نقص الادوات وانما في العزل - [00:47:14](#)

اذا كان الانسان عنده ارادة وعزم باذن الله تبارك وتعالى يصل الى ما يطلب طيب باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره آآ هذا يبين فيه البخاري رحمه الله ان العالم قد يغضب في الموعظة. وقد يشتد فيها بحسب المقام. لا ينبغي ان يكون ذلك اصلاً عنده -

[00:47:38](#)

آآ مستمرا وانما يكون عند الحاجة وعلى قدر الحاجة قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري - [00:48:03](#) قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان يعني معاذ رضي الله عنه سيأتي في رواية اخرى ان شاء الله كان معاذ يطيل بهم في الصلاة كثيرا - [00:48:17](#)

قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم القائل هو ابو مسعود البصري كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ وقال ايها الناس انكم منفرون. فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة - [00:48:29](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا غضب لماذا؟ لان هذا سيتسبب في تنفير الناس. طيب هل معنى ذلك ان كل ما ينفر الناس نذاريه او لا نعمل به خطأ لا. يعني آآ كثير من الناس اذا نهيتيه عن المنكر يغضب. واذا راجعته او امرته بالمعروف - [00:48:47](#)

يغضب لا. المراد الا يعني الا نخطئ فننفر الناس يعني التنفير آآ تنفير الناس بمعنى مش ان احنا نأمرهم بالمعروف او ننهاهم عن المنكر لأ التنفير قد يعني يكون بسبب مثلا آآ اننا لا ندعوهم بالحسنى مثلا. او آآ اننا لا نحسن البيان او اننا ننكر عليهم امرا هو - [00:49:09](#)

اصلا مشروع او اننا نشق عليهم في امر خفف الله فيه والا فالنبي صلى الله عليه وسلم امره الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين مغلوظ عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب اذا انتهكت حرمة الله - [00:49:33](#)

وقال الله عز وجل تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يعني في اقامة الحدود. وقال اشداء على الكفار رحماء بينهم فيعني آآ مهم جدا آآ ان يكون الانسان قويا في الحق - [00:49:48](#)

وان يجهر به لا يستحي منهم ولا يخاف غضب اصحابه ولا يريد ان يمسك العصا من النصف اللي هو مسلا واحد ياتي آآ في امر فصل في القرآن مثل تحريم الربا او تحريم الزنا او - [00:50:02](#)

وكذا ويبدأ بتحليل على الشرع يقول حتى لا ننفر الناس لا انت صاد انت قاطع طريق بهذه الطريقة وليس ولست يعني آآ دالا على طريق الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضبه هنا لماذا؟ لانه كان ينبغي على معاذ - [00:50:16](#)

رضي الله عنه ان الا يكون منفرا للناس. رجل اتي. ولا انت تريد ان تطيل بالصلاة اطل مع نفسك. تمام؟ آآ او ان تطيل احيانا ما ماضي لكن ان تجعل ذلك سنة والناس عندهم اعدار - [00:50:34](#)

فهذا هو الذي غضب له النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الناس يغضب ويصف كثيرا من الدعاء بانهم منفرون وهم كذبة في ذلك يعني يجعل العالم لمجرد انه يأمر المعروف او ينهى عن المنكر انه منفر - [00:50:48](#)

او يترك موعظته البليغة ثم يقول لكنه كان يغضب او لا يبتسم او لا يعني المهم ان هو يحاول ان يبحث عن شيء حتى يعني آآ ان يظهر جفاء الدعاء - [00:51:05](#)

ونفس هؤلاء لا يقومون طيب يعني انا قلت لبعض الناس انتم تنكرون على بعض الدعاء انهم يشددون على الناس. طيب هل انتم نهيتهم الناس عن المنكر وامرتوهم بالمعروف بالحكمة والموعظة الحسنة ابد - [00:51:18](#)

هم يريدون الا ينكروا على الناس. يبدأوا يبدأوا يتكلموا مع الناس عن المواعظ العامة. لكن في الامور المفصلية التي ينبغي ان يرى فيها بالحق لا يتكلمون فيها. لماذا؟ لانه يقول لك اصل انا كده هاخسر الناس. طب ما هو ايه المشكلة يعني؟ طب ما هو يأتي النبي يوم القيامة وهو ليس معه احد. انت ليس دورك ان - [00:51:33](#)

احب الناس الاسلام. دورك ان تكون صادقا في بيان الاسلام ومحسنا في عرض الاسلام. بعد ذلك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ليس عليك هداهم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. انت نذير - [00:51:53](#)

احسن البيان واصدق في كلامك عن الله وخلص لا يضرك بعد ذلك اذا اهتدوا فيها. ونعمة اذا لم يهتدوا فلا يضرك شيء فهذا امر مهم جدا ولا ينبغي قط لا ينبغي قط ان يظن ان بيان الاسلام في اي حكم من احكامه سبب في تنفير الناس. لا يكون ذلك قط - [00:52:15](#)

بل ذلك الكتاب لا ريب فيه لكن لابد ان نفهم ان ان اكثر الناس لا يريدون من ينكر عليهم المنكر ولا من يأمرهم بالمعروف يريدون من

يسكت عليهم يتركهم يقبل الرجل المرأة في - 00:52:36

شارع واه يعني انا والله يعني في اوروبا اقسام بالله رأيت اشياء في الشارع والله ما كنت اتخيل ابدا انها يمكن ان تفعل في الشارع والله العظيم والله ما كنت اتخيل - 00:52:49

يعني والله وعادي والناس ولا احد بيأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وحتى يمكن ان يكون جاره عنده جار مسلم. جار مسلم يفعل الكبائر والفواحش يوميا وهو لا يكلف نفسه ان ينهأ. يقول لك عشان ما لا اغضبه ما ما يتغضب ولا - 00:53:03
يعني يعني كنتم خيرة امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره خلاص حتى على الاقل يعني يعني ان يكره ذلك. وان ينهأ حتى باللسان - 00:53:20

انما دلوقتي واحد يقول لك لأ خلاص انت عش كده في حياتك وخلاص صلي وصم ما حدش قال لك بحاجة لكن سب الناس تعمل اللي هي دع الخلق للخالق كلمة كذب - 00:53:36
يعني بهذا المعنى كذب طبعاً. ان ايه؟ لان هي لازم تفهمي ان شعبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي علامة حياة الاسلام علامة حياة الاسلام ان يكون في امة الاسلام - 00:53:45

مصلحون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقومون على حدود الله ويسعون في نصر الله ورسوله واولئك هم خير الناس عند الله تبارك وتعالى. وهذا بقول الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:54:00
فنسأل الله ان نكون منهم. قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن اللي هو مر معنا اللي هو - 00:54:17

اه اه روى عنه البخاري اه ذكر عنه البخاري الاثر الجميل. لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه قال عن ربيعة النابع عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبث - 00:54:30

عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها الوباء اللي هو الكيس اللي هو يكون فيه المال - 00:54:42

او الوعاء يكون من جلد او قماش تمام والعفاف اللي هو ايضا وعاء تكون فيه الايه؟ النفقة. يعني هو بيقول اه اه اعرف آآ او وعائها وعفاصها اللي هو الكيس اللي هو كما قلنا بيكون فيه المال او بيكون من جلد او من قماش. ثم عرفها سنة - 00:54:59
ثم استمتع بها فان جاء ربها اللي هو مالكها. يعني خلاص انت عرفها سنة قل للناس يا جماعة في كذا. هذه هذه اللقطة يعني مسلا كيس فيه نقود. مم. يعني فيه وصف معين. من ذكر لي هذا الوصف - 00:55:23

فسواقي هذا الماء فاذا مرت سنة ولم يأتك احد خلاص استمتع بها فان جاء ربها لو جاء مالكها الذي يعرفها ويميزها فادها اليه قال فضالة الابل واحد بيقول له طب لو فيه ابل ضاعت اعمل ايه - 00:55:38

فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم غضب اخترف في سبب غضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر اختلافا كثيرا وانا في صراحة الى الان لا اعرف سبب - 00:55:55

غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ بهذه الصورة في هذا الحديث. يعني ورد آآ روايات كثيرة آآ منها ان الرجل ما كان ينبغي من يسأل عن ضالة الابل لانها يعني ضالة الابل معها آآ - 00:56:10

يعني آآ وحذاؤها وتلد الماء وترعى الشجر آآ فما كان ينبغي ان يسأل عنها وانما يخشى على الضالة التي يمكن ان تموت او نحو ذلك. انا بصراحة ليس عندي راجعت كتب - 00:56:26

بسبب غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السؤال فليس عندي فيه يعني آآ جواب. قاله اعلم لكن وجه الشاهدون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثناء جوابه غضبا - 00:56:42

ففيه جواز الغضب في موضعه. فغضب حتى احمرت وجنتاه الوجنتان اللي هي اه اعلى الخد مم قال اوح مر وجهه فقال وما لك ولها يعني ما لك ولاخديها؟ تريد ان لماذا تأخذها؟ الانسان يريد ان يأخذ اللقطة ليحفظها او ليرعاها - 00:56:56

ما لك ولها؟ معها سقاؤها يعني هي لما ترد على الماء بتملاً كرشها بالماء فخلاص يبقى معها اياما وحذاؤها اللي هي الاخفاف التي تمشي بها وتقطع بها البلاد والمفاوز تلد الماء وترعى الشجر - [00:57:18](#)

يعني خلاص هي اصلا ما تحتاجك. يعني الابل ما تحتاجك ان ترعاها. فقد يكون ذلك غضبه. سبب غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه سأل عن ضالة الابل وهي - [00:57:37](#)

تحتاج من يقوم عليها ومن يرعاها. فالله اعلم قال فذرهما حتى يلقاها ربها مالکها سبها يعني هي محفوظة بما خلق فيها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاختك او للذئب - [00:57:47](#)

يعني انت لو تركتها سيأخذها غيرك. او سيأكلها الذئب وفي رواية قال خذها. فانما هي لك او لاختي تمام وان شاء الله سيأتي في باب اللقطة الكلام عن ذلك موسعا - [00:58:02](#)

قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهاها. فلما اكثر عليه غضب ثم قال - [00:58:15](#)

قال للناس سلوني عما شئتم. قال رجل من ابي. طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبأ آآ اصحابه بشيء من الغيب الذي علمه الله وامره بتبليغه نبأهم عن الله وعن اشراط الساعة ونبأهم عن الملائكة وعن الامم السهلة. فبعض الناس كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة ما كان ينبغي ان يسأله - [00:58:26](#)

واحد يقول اين راحتي؟ اين ناقتي؟ واحد يقول من ابي؟ هل ابي في النار؟ اين مدخلي؟ هل انا في الجنة ام في النار؟ اسئلة ما كان ينبغي ان يسألوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعضهم كان يسألها امتحانا له. وانا شرحت ذلك موسعا في كتابي الاعتصام بالسنة - [00:58:46](#)

فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة. يعني هذا الرجل كان يعني آآ يعني كان بعض الناس يطعن في نسبه يعني فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال ابوك سالم ومولى شيبه. فلما رأى عمر ما في وجهه ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله - [00:59:06](#) الله عز وجل. طبعنا عمر رضي الله عنه الفقيه العالم وهو اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظ هذا الامر ولاحظ ان الناس يسألونه تعنتا او امتحانا وربنا تبارك وتعالى - [00:59:27](#)

قال ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل فلما لاحظ عمر غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم جفا على ركبتيه كما في بعض الروايات وبرك على ركبتيه فقال رضيونا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني استطاع عمر ان يعالج هذه المشكلة - [00:59:41](#)

ما كان ينبغي ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة وآآ ولا كان ينبغي ان يسألوه على وجه الامتحان او الاختبار ذكر البخاري غضب النبي صلى الله عليه وسلم في موضعه وهذا يدل على جواز ان يغضب العالم في موضع الغضب العالم او غير العالم - [01:00:03](#)

من تريد ان آآ يعني تفقه هذا الحديث باكثر من ذلك قد شرحت في كتاب الاعتصام بالسنة على ركبتيه عند الامام او المحدث قال حدثنا آآ ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس آآ ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبدالله بن حذافة فقال من - [01:00:23](#)

فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني. النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوني لماذا؟ لانه رأى فيهم ان بعضهم يريد ان يختبره او يريد ان يتعنت في السؤال - [01:00:43](#)

تبارك عمر على ركبتيه فقال رضيونا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت. طبعنا آآ لان هذا السائل بعض الذين سألوهم كأنهم يقولون له لو كنت رسول الله حقا او كنت تعلم الغيب فاخبرنا بكذا واخبرنا بكذا - [01:00:54](#) عمر رضي الله عنه بارك على ركبتيه واراد ان ينهي هذه آآ المشكلة واراد ان يخرج من هذا حتى لا ينالهم غضب الله تبارك وتعالى فان الله تبارك وتعالى يعني كما في حديث صحيح مسلم لما اغضب آآ ابو بكر بلالا وآآ غيره من الصحابة وقال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي بكر - 01:01:15

لان كنت اغضبهم لقد اغضبت ربك وآآ ذهب ابو بكر طلب منهم ان يعفو عنه فعفوا عنه رضي الله عن ابي بكر رضي الله عن الصحابة الكرام. فاذا كان الله يغضب لغضب - 01:01:38

قال فكيف بغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعوذ بالله من غضب من غضب الله قال باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم. يعني البخاري يريد ان يقول يمكن ان نكرر الحديث اكثر من مرة - 01:01:50

اذا شعر المعلم ان حديثه لم يفهم يمكن ان يعيده مرة واثنين وثلاثة. وكأنه قال ان اخر الحد هو ثلاثة. لان بعد بعد آآ يعني آآ بعد المرة الثالثة يعني اما ان يكون المستمع لا يفهم او ان المتكلم لا يحسن البيان فخلاص الانسان يترك هذا الامر - 01:02:04
اه فقال وفي الحديث يعني يعني هو يذكر رواية معلقة يعني موجودة في كتاب الشهادات وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم عن الكبائر ثم قال الا وقول الزور فما زال يكررها - 01:02:24

يعني قال الا وقول الزور يعني ينهى عن قول الزور. وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت؟ ثلاثا. يعني قالها ثلاث مرات قال حدثنا عبة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله آآ ابن عبد الله عن انس. عن النبي صلى الله - 01:02:38

عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا. واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا. يعني عند الحاجة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم ولم يسمع آآ سلامه. يعني مثلا الانسان مر على ناس وقال السلام عليكم لم لم يجيبوا. فيمكن ان يعيدها مرة واثنين وثلاثة - 01:02:59

واذا تكلم بالكلمة واحتاج الى ان يكررها ثلاثا آآ يعني يكررها واضح يعني لا يلزم ان يكون ذلك في عامة كلامه صلى الله عليه وسلم فهذا لم يرد. وانما عند الحاجة كان يكررها صلى الله عليه وسلم - 01:03:18

قال حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى. قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة - 01:03:35

ثلاثا حتى تفهم عنه. هذا وجه الشأن. انه يكررها حتى تفهم. لكن اذا فهمت من المرة الاولى فخلاص فلا حاجة الى آآ تكرارها قال واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. ايضا ايه - 01:03:45

يعني هذا من عند الحاجة. يعني اذا لم يردوا السلام او اذا لم يسمعه قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عويينة عن ابي بشر عن يوسف يوسف ابن ماهك عن عبدالله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا - 01:03:59
الصلاة وقد ارهقنا الصلاة. يعني اخترناها حتى اقترب دخول اه اه الصلاة التي بعدها ارهقنا الصلاة يعني اخرناها الى اخر وقت صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا المفروض ان هم يغسلوا آآ ارجلهم - 01:04:18

فكانوا يمسحون عليها من التعب يعني. فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاث. يعني يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني كان يكرر عند الحاجة وكان يرفع صوته عند الحاجة. المهم الافهام. هذا هو المهم - 01:04:34

فاذا فهم المستمع من اول مرة خلاص فلا حاجة الى التكرار اه طيب قال باب تعليم امته واهله طبعا هذا من احسن ما يكون. لماذا؟ لان اولى من تعلمهم هم الاقربون - 01:04:50

اولى من تعلمهم الاقربون. لماذا اه لانهم اه اقرب الناس اليك يا آآ الله سبحانه وتعالى قال وانذر عشيرتك الاقربين. والنبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالاقربين فيجب الكثير من الدعاة وطلاب العلم لا يهتمون بزوجاتهم ولا بابنائهم انما يفكرون فقط في من المتابعين المتابعين لهم او - 01:05:08

من يذهبون اليهم في الدروس اولى الناس بان تهتم بدينهم وتعليمهم ما يحتاجونهم اهلك وولدك قال اخبرنا محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي حدثنا اه صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثنا ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لهم اجران يعني ثلاثة من الناس يؤتون اجرهم مرتين. رجل - 01:05:31

من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم يعني الرجل كان يهوديا او نصرانيا يعني يؤمن بعيسى عليه السلام ويؤمن بموسى ولما بلغته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم امن به فله اجران - [01:05:57](#)

قال والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. العبد المملوك معروف اذا اتقى الله تبارك وتعالى في حق الله وحق مواليه يعني آآ في حق سيده كذلك له اجران. ورجل هذا وجه الشاهد. ورجل كانت عنده امة - [01:06:14](#)

فادبها فاحسن تأديبها. طبعاً هذا التأديب لا يكون الا بالتعليم. ان يعلمها دينها. وان يرببها وان يفقهها فيما تحتاجه من الدين. وعلمها ان تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران واضح فهذا هو وجه الشاهد. ثم قال عامر يعني عامر الشعبي يقول للسائل الذي سأله -

[01:06:31](#)

قال اعطيناك بغير شيء يعني اعطيناك بغير مال وبغير كلفة وانت جالس كده اعطيتك هذا الحديث الشريف قال قد كان يركب فيما دونها الى المدينة. طبعاً عامر الشعبي في الكوفة - [01:06:52](#)

فيقول له كان الناس اذا ارادوا مثل هذا العلم يرحلون آآ الى المدينة حتى يستمعوا الى مثل هذا العلم طبعاً الحديث له قصة ولكن نأخذ فقط وجه الشاهد. يعني هذه القصة حصلت بين عامر الشعبي - [01:07:07](#)

وهذا السائل ولكن يعني آآ اظن ان الوقت لا لا يسعنا ان احنا نذكرها يكفي فقط وجه الشاهد. قال باب عظة الامام النساء وتعليمهن قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء - [01:07:22](#)

عطاء بن ابي رواح يعني قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم - [01:07:40](#)

يسمع فوعظهن يعني لم يسمع النساء. فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم اللي هو نوع من الحلي في في الاذن يعني آآ وبلال يأخذ في طرف الثوب اه وقال اسماعيل واسماعيل ابن علي عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:07:52](#)

بصوا النساء بالتعليم والموعظة. بل كان يذهب اليهن. وآآ مر معنا ان النساء قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا او غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا من يوم من نفسك يوما تعلمنا فيه مما علمك الله تبارك وتعالى - [01:08:19](#)

طيب قال باب الحرص على الحديث اه احنا الساعة كم الان طيب ممكن نقف هنا ان شاء الله لان احنا قلنا لن نزيد على ساعة طيب ممكن نكمل هذا الحديث - [01:08:39](#)

حتى يعني نقف على ساعة وربع قال باب الحرص على الحديث. الحرص هو ليس مجرد الارادة وانما الحرص هو بذل الاسباب الممكنة للحصول على الشيء كما قال الله عز وجل - [01:08:55](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. وكما قال الله عز وجل ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. او في قراءة لا يهدي - [01:09:07](#)

من يضل اه مثلاً ولتجدنهم احرص الناس على حياة. فالحرص اعظم بكثير من مجرد الايراث. يعني شخص يقول لي انا حريص على تربية ولدي وهو لا يهتم بولدي ولا ينفق على تعليمه ولا يجلس معه حتى اصلاً. انا حريص على آآ مثلاً آآ حفظ القرآن وهو يعني يجلس مع السورة مرة او مرتين - [01:09:17](#)

فاذا لم يحفظها تركها. لأ الحرص وبذل الاسباب الممكنة يعني مثلاً آآ امرأة منكن تريد ان تكون يعني معلمة. وتريد ان تكون من المصلحات. لا يكتفي ذلك انها تحضر الدرس اللي هو ساعتين في الاسبوع - [01:09:39](#)

تروح او تقرأ مثلاً نصف ساعة في اليوم لأ تدخر كل وقتها المتاح في في تلقي العلم وفي نصح الناس وفي المراجعة والتعليم وبث العلم هكذا هذا هو الحرص. البخاري يريد ان يقول كل من يريد ان يحصل علماً دون ان يكون حريصاً فلن يحصل له ما يريد -

[01:09:55](#)

وانما يتميز الناس بهذه الامور الحفظ على الوقت المراجعة تثبيت المعلومة. آآ دعوة الناس للحفاظ على الفرائض وهكذا قال البخاري

حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان اللواء سليمان بن بلال يعني عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبوري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله - [01:10:15](#)

آ من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة ألا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث - [01:10:38](#)

أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه. يعني خالصا من قلبه أو من نفسه. يا سلام نسأل الله تبارك وتعالى أن نلقاه - [01:10:52](#)

بلا إله إلا الله خالصة من قلوبنا هذا الحديث حديث عظيم جدا لماذا؟ لأن هذا الحديث يبين أن الإنسان ينال من العلم بقدر حرصه ونيتته. وأن المعلم ما الذي يجد في الطالب همة وبذلا وإرادة للخير لا يبخل عليه بأن يخصه بالعلم - [01:11:03](#)

الحرص معنى عظيم يعني أبو هريرة كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم يعني وهو وهو يكون جائعا ويترك التجارة ويترك أشياء كثيرة حتى ينال هذا العلم. لأنه أسلم متأخرا يعني سنة سبعة تقريبا من الهجرة بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:26](#)

الله عليه وسلم أقل من ثلاث سنوات أو ما يقارب ثلاث سنوات ثم صار حافظ الصحابة وراوي الصحابة. هذا لا يمكن أن يكون إلا بالحرص والعزم والتخفف من المباحات والاقتصاد في المباحات - [01:11:41](#)

وجمع القلب على الهدف فلا بد أن تكون همتك عالية ما ينفعش أبدا تكوني بتذاكري في اليوم نص ساعة وربع ساعة ولما يكون مزاجك مش رايق تسيبي المذاكرة. لأ لازم يكون فيه حرص على القرآن على الحديث على المراجعة على تثبيت المعلومة - [01:11:53](#)

كل هذه الأمور هي التي يشترك ممكن مئة ألف يستمعون الدرس. ثم بعد ذلك يخرج من منهن مسلا عشرة فقط يعني يتقن الدرس وينتفعن به. فلا بد أن يكون عندك حرص - [01:12:09](#)

طيب طيب خيلنا نقف هنا آ لا ممكن والله ممكن نقرأ الأحاديث القادمة حتى نقف إلى الباب اللي هو هل يجعل النساء يوم على حدة في العلم طيب قال باب كيف يقبض العلم - [01:12:25](#)

قال البخاري وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبوا فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولتفشوا العلم. يعني انشروا العلم - [01:12:43](#)

ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا. يا سلام! البخاري يريد أن يقول أن من أسباب قبض العلم أن لا ينشر العالم علمه بين - [01:13:00](#)

الناس أنا أعرف عدد كبير من طلاب العلم ولا يعطي دروسا ولا يكتب منشورات ولا شيء تعلم عشرين سنة كاملة ولا يكلم أحدا ولا ينصح من حوله ولا يعطي خطبة جمعة ولا أدري لماذا سبحانه الله - [01:13:14](#)

لابد أن ينشر العلم وأن يبث في أمة النبي صلى الله عليه وسلم. وتكثر الدروس والمجالس. لابد أن نعمل على تكوين طالبات العلم في كل مدن الدنيا. لابد لابد أن يكون عند الناس من يسألونه ويستفتونه من الثقات. لابد أن يكون عند الناس من الرجال. ونساء من - [01:13:28](#)

معلمونه لابد أن أن أن أن نعد النساء لتعلم النساء والله العظيم أولى من يعلم النساء هم النساء أنت أولى يعني آ يعني أنت أعلم بها وأنت أعلم بظروفها وبأحكامها وبما تحتاجه المرأة نفسيا ومعنويا فهذا أمر عظيم جدا. أعداد - [01:13:48](#)

العلماء والدعاة وطالبات العلم ولابد أن نفشي العلم ولا يهلك العلم حتى يكونا سرا قال حدثنا علي بن عبد الجبار قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار. بذلك. يعني حديث عمر بن عبدالعزيز البخاري لأنه آ طبعا اشترط في كتابه أن - [01:14:08](#)

خرج الأحاديث المسندة المرفوعة أو التي تأخذ حكم الرفع ولذلك لم يسند هذا الحديث بالطريقة المعهودة وإنما ذكر رواية المتن أولا. ثم ذكر السند ثانيا وقد أحدثنا علماء بن عبد الجبار قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار بذلك. يعني حديث عمر بن يعني حديث عمر بن - [01:14:26](#)

عبد العزيز إلى قول زهاب العلماء. قال حدثنا اسماعيل ابن أبي أويثم قال حدثنا حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله

ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:14:48](#)

يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق او لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا - [01:14:58](#)

وجه الشاهد هنا انه آآ اولاً لابد من العمل لابد من طلب العلم ولابد من العمل على اعداد طلبة العلم وتوفير الاماكن التي يدرس فيها العلم ويدرس فيها العلم النافع علوم القرآن وعلوم الحديث وكتب السنن والاثار والفقه واصول الفقه وكل العلوم التي يحتاجها الطالب - [01:15:11](#)

والداعي الى الله ولابد كذلك من الحرص على الدعوة واعداد الكفاءات الدعوية ولابد من اعداد المراكز كذلك التعليمية والدعوية وتحويل المساجد الى دروس علم وهكذا وفيه كذلك ان انه اذا لم يتوفر العلماء والثققات فان ذلك سبب لانتشار الجهال الذين يتخذون رؤوسا - [01:15:30](#)

سيسألون ويفتتون بغير علم فيضلون ويضلون قال الفرابي حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام. يعني الفرابي يقول ان هو اخذ هذه الرواية عن عباس تمام؟ وعباس هذا في آآ موضع البخاري - [01:15:54](#)

لان هو ايضا روى عن عن قتيبة. واضح؟ وهذا الحديث عند مسلم يعني الفرابي اللي هو راوي الكتاب عن البخاري يقول انا ايضا آآ وصل الي هذا الحديث من طريق اخر. اللي هو نفس الحديث السابق. وصلني آآ من رواية عباس - [01:16:13](#)
عن آآ قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام اللي هو مين؟ اللي هو هشام ابن عروة عن ابيه وعروة ابن الزبير باخر الحديث. هذا من انواع الايه؟ العلوم - [01:16:33](#)

يعني العلو بالنسبة لكتاب في اه اه الفاظ منها الموافقة والبدل والمساواة والمصافحة. يعني ان الراوي يصل الى الى نفس احاديث الكتاب الذي يرويه ولكن من غير طريق شيخه الفرابي هنا وصل الى هذا الحديث من غير طريق البخاري رحمه الله. طيب - [01:16:46](#)

قال باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ يعني هل تخص النساء بالدروس؟ قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن تهماني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبان عليك الرجال - [01:17:05](#)

فاجعل لنا يوماً من نفسك. يعني خصص لنا عين لنا يوماً قال فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وامرهن قال فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاباً من النار. فقالت امرأة واثنين - [01:17:23](#)

فقال واثنين طبعاً هذا الحديث انا يعني شرحته كثيراً بالعكس يعني هذه الدورات انما انشأتها يعني رجاء ان انال شرف هذا الحديث وان اكون ممن اعتنى بنساء الاسلام خصوصاً منهن من عندها قلب تريد به - [01:17:42](#)

في ان تتسابق الى ما يرضي الله تبارك وتعالى وان يكون لها حظ من العلم والدعوة والاصلاح والا تكون في مقاعد المتفرجين. فاصلاً هذه الدورات انما كانت يعني تطبيقاً عملياً لهذا الحديث. واسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون - [01:18:00](#)

باراً راشداً في ذلك وان يكتب لي اجر هذا الامر وان يبارك فيكن جميعاً. آآ قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [01:18:16](#)

وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم يبلغوا الحنف يعني ايه؟ لم يبلغوا الحنف اللي هو لم يبلغوا مبلغ الرجال الذين يجري عليهم القلم. يعني لم يبلغوا - [01:18:32](#)

يعني قبل ان يصلوا الى السن الذي تكتب فيه اعمالهم ويحاسبون عليها طيب احنا اظن نقف هنا ان شاء الله تبارك وتعالى يعني الحمد لله اخذنا اليوم يعني قدراً كبيراً ولله الحمد - [01:18:46](#)

من الحديث رقم واحد وثمانين الى الحديث آآ مائة وثلاثة. الحمد لله. نسأل الله القبول ويعني اريد في اخر هذا المجلس ان اشدد عليكن في الصبر الصبر كثير منكن بدأت - [01:19:02](#)

آآ ولم تكمل يعني الحمد لله احنا تقريبا بقى لنا الان نصف عام آآ كثير منكن آآ يعني بدأت ولم تهتم وانقطعت وتراكت عليها الدروس.

بل كثير منكن انقطعت تماما عن الدروس - [01:19:19](#)

واحنا كنا بادئين المجموعة تقريبا سبعة وثلاثين الف. الان تقريبا يعني ستة وعشرين الف ونصف تقريبا يعني. اظن اه وهذا عدد كبير

ولله الحمد ولكن انا عموما لا يهمني العدد ولكن هذه ظاهرة موجودة في كل الانشطة - [01:19:34](#)

ان كثير من الناس يعني عنده ارادة لكن ليس عنده عزم او عنده عزم يبقى مدة ثم ينقطع او يستصعب الامر او يأتيه الشيطان يقول

ما فائدة ما تفعل؟ او انا ايه لماذا احرم نفسي من اللعب والنوم واهتم بالدراسة؟ ما ليس فائدة ذلك انا اصلي وخلاص - [01:19:51](#)

انا اقول ربك يخلق ما يشاء ويختار ربنا تبارك وتعالى يصطفي يجتبي يختار يختص فاذا من الله تبارك وتعالى عليك بذلك اشكري

الله تبارك وتعالى بالعمل. واحفظي تلك النعمة. فقليل من الناس من يعمل لدينه - [01:20:07](#)

اكثر الناس يعيش في الضياع. عايش بيمضي يعني يمضي يومه يمضي يومه فيما لا ينفعه. يضيع وقته وينام براحته. ليس عنده

التزام باي شيء فاسأل الله تبارك وتعالى لي ولكن الهدى والسداد وسل الله عز وجل الثبات. وسل الله تبارك وتعالى ان يصرف قلبك

الى طاعته. وان يثبتك - [01:20:26](#)

على طاعته وعلى حب طلب العلم ربنا ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا.

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. والسلام عليكم - [01:20:50](#)

ورحمة الله وبركاته. ارجو ان الاخت المشرفة آآ ان تعد كل هذه الدروس الصوتية حتى آآ نعمل لها نسخة على يوتيوب. ضروري هذا

الامر لاني انسى هذا الامر كثيرا. كل الدروس الصوتية - [01:21:03](#)

في آآ في دورة تأهيل النساء لابد وكذلك في مخيمات الشباب لابد ان نحفظها حتى لا تضيع فانا كثيرا ما انسى هذا الامر لانشغالي

بدروس كثيرة. فهذا تكليف للمشرفة الكريمة ولمن معها يساعدها في هذا الامر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:21:17](#)